

تَحْمُلُ الْمَسْئُولِيَّةَ

تمهيد :



ذات يوم كان عبدُ الله بن عمر - رضي الله عنهما - مع بعض أصحابه يسرون في الصحراء بالقرب من المدينة ، فأقبل عليهم شابٌ صغير يرعى غنمًا ، فأراد ابن عمر أن يختبر أمانته فقال له : هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك فنُعطيك ثمنها ونُطعمك من

لحمها ، فقال الغلام : إنها غنم سيدي ، فقال له ابن عمر : قل له : أكلها الذئب ، فغضب الراعي وابتعد عنه وهو يرفع إصبعه إلى السماء ويقول : فأين الله؟ فما زال ابن عمر يردد لها أين الله؟ فلما قدم المدينة أرسل إلى سيده فاشترى العبد والغنم ، فأعتق العبد ووهب له الغنم .

١- أتعرفُ أنا وزملائي معنى «المسؤولية» :

عزيزي المتعلم : إذا طلب منك أحد معلميك أداء الواجب في المنزل ليراه في الغد ، فأنت في هذا الموقف مسؤول ، أي : أن المعلم سوف يسألك عما طلبه منك ، فإذا جاء المعلم في اليوم التالي ووجدك قد أدت ما طلبه منك على الوجه الأكمل فأنت حينئذ قادر على تحمل المسؤولية .



هيا بنا عزيزي المتعلم نضع تعريفًا للمسؤولية .

المسؤولية : هي أن تؤديَ العملَ المطلوب منك على الوجه الأكمل في الوقت المحدد .

نشاط ١ :

اكتب ثلاثة مترادفات ضد كلمة « المسؤولية » .



المسؤولية : **خيانة** ، **اعتزال** ،
..... **استقال**

٢- أُبَيِّنُ أَنَّ الرَسُولَ - ﷺ - كَانَ قُدْوَةً حَسَنَةً فِي تَحْمِيلِ الْمَسْئُولِيَّةِ :

لقد تحمل الرسول - ﷺ - المسؤولية منذ صغره وحتى كبره ، فعندما كان صغيراً اشتغل برعي الغنم ، ولما بلغ سن الشباب عمل بالتجارة ، وقد فعل ذلك من أجل أن يساعد عمه في أعباء المعيشة ، وكذلك لما نزلت عليه الرسالة وأمره ربه بتبليغها تحمل مسؤولية **(الدعوة)** وواجه الصعوبات التي تعرَّض لها من أجل تبليغ هذه الرسالة حتى أكمل الدين .

قال تعالى : ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** ﴾ ^(١) .

كما تحمل - ﷺ - مسؤولية بيته وأزواجه ، فكان في مهنة أهله يساعدهم في أعمال المنزل ، وكذلك كان قائداً ناجحاً في الغزوات التي خاضها ضد أعداء الإسلام ، واستطاع بحكم مسؤوليته أن يثبت في أصعب المواقف حتى يحقق النصر .

نشاط ٢ :

اذكر موقفاً توضح فيه كيفية تَحْمِيلِ الرَسُول - ﷺ - مسؤولية أصحابه عندما تعرضوا للأذى من كفار مكة .

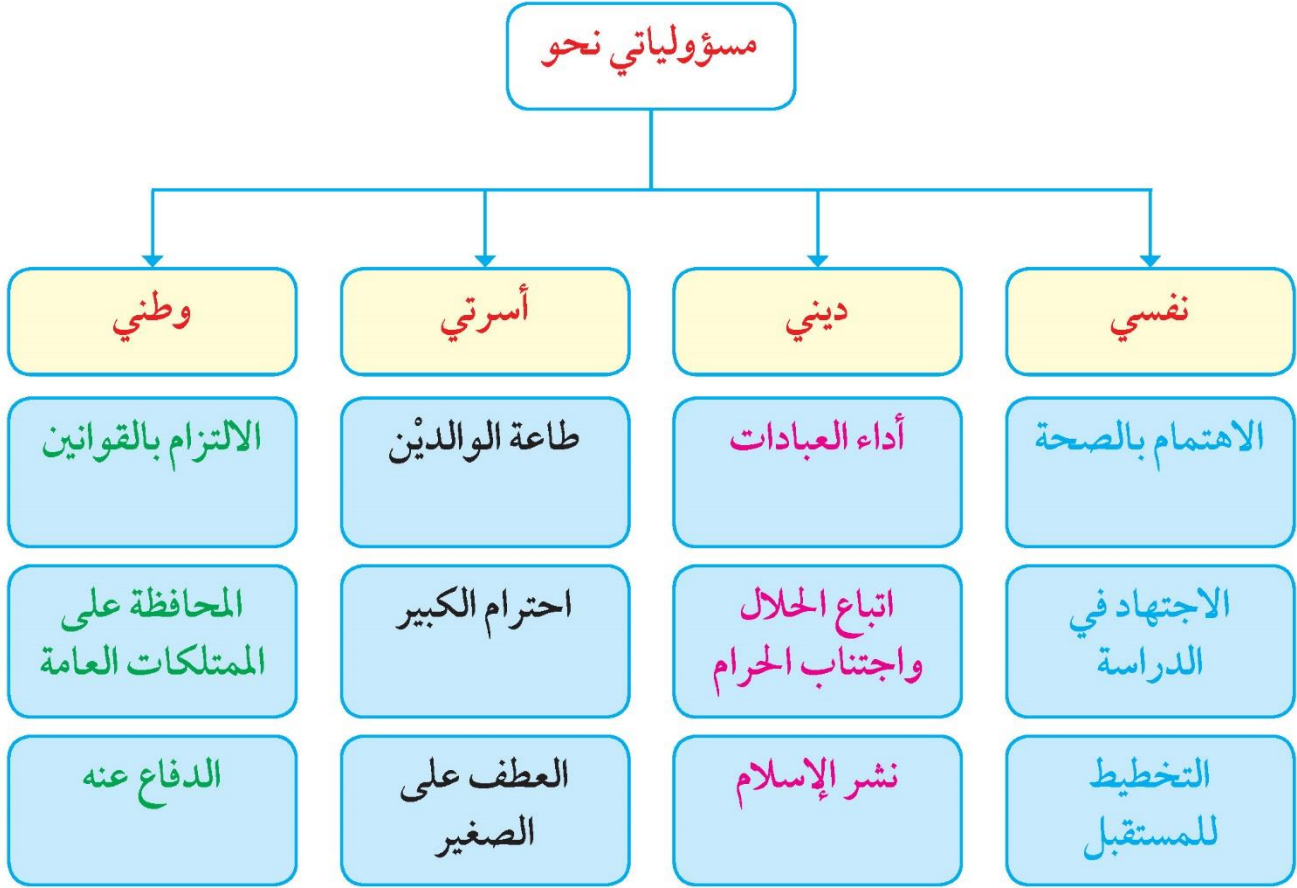
أمرهم إلى العجرة



(١) سورة المائدة : ٣ .

٣- أٌحدّد المسؤوليات التي يجب عليّ القيام بها :

أستطيع أن أٌحدّد مسؤولياتي التي يجب عليّ القيام بها في أربع مسؤوليات :



وأعظم هذه المسؤوليات مسؤوليتي نحو (ديني) ؛ لأنني إذا قمت بواجبي نحو الله وراقبته سهلت عليّ باقي المسؤوليات وأدّيتها بنجاح .

نشاط ٣ : استأذن معلمك في عرض (مشهد تمثيلي) تمثل فيه دور الأخ الأكبر نحو إخوته الصغار .



الدكتور (عبدالرحمن السميّط)

٤ - أَذْكُرُ شَخْصِيَّةً إِسْلَامِيَّةً تَحَمَّلَتِ الْمَسْئُولِيَّةَ الدِّينِيَّةَ :

طبيب كويتي وداعية من دعاة الإسلام الذين يتشرف بهم المسلمون في جميع أنحاء الأرض ، له إنجازات عديدة :

أ - نشر الإسلام : أسلم على يديه حوالي أحد عشر مليون شخص .

ب - مساعدة المحتاجين : فقد حصل على كثير من الجوائز المالية ، لكنه تبرع بها لخدمة الإسلام والإنفاق على المحتاجين في أفريقيا والعالم كله .

عن أنس بن مالك - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنْ اللَّهَ سَأَلَ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » ^(١) .

نشاط ٤ : ابحث مع معلمك في شبكة التواصل الاجتماعي عن الإنجازات التي قام بها الدكتور عبد الرحمن السميّط في أفريقيا ، وسجل اثنين منها في الفراغ الآتي :

١ - بناء ٥٧٠٠ من المساجد

٢ - إنشاء ٨٦٠ مدرسة



٥ - أستخدم دائماً الكلمات التي تشعرني بالمسؤولية :

الله - سبحانه وتعالى - سوف يوقفنا يوم القيامة للسؤال والحساب .

قال تعالى : ﴿ وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ ^(٢) ، وقال جلّ شأنه ﴿ وَسَوْفَ يُسْأَلُونَ ﴾ ^(٣) .

ولذلك أنا أحرص دائماً على تحمّل المسؤولية ، فأستعمل الكلمات التي تُقوي عزمي وتجعلني دائماً أشعر بمسؤوليتي نحو نفسي ونحو الآخرين ، فأردّد مثلاً :

[أنا ملتزم - أنا حريص - أنا أهتم] .

وكذلك أبتعد عن الألفاظ التي تقلّل من همّتي وتضعفني أمام تحمّل المسؤولية .

(١) صحيح موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، الألباني ، ج ٢ ، ص ٨٢ .

(٢) سورة الصافات : ٢٤

(٣) سورة الزخرف : ٤٤

٦- أعدّد بعض فوائد تحمّل المسؤولية :

- أ - الشعور بالأمانة أمام الله وأمام الناس .
- ب - زيادة ثقة الفرد بنفسه وبقدراته .
- ج - تماسك أفراد المجتمع وترابطهم .

قال الرسول ﷺ : « اللهم مَن وَلِي من أُمّتي شيئاً فشَقَّ عليهم فاشقُّ عليه ، ومن وَلِي من أُمّري شيئاً فرّقَ بهم فارقُ به »^(١) .

نشاط ٥ : اقرأ الحديث السابق جيداً ، ثم أخرج منه قيمة ينبغي أن يتحلّى بها صاحب المسؤولية .

القيمة : (..... **الرحمة**)



تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١- كل إنسان عليه مسؤوليات يجب أن يقوم بها .
 - ٢- المسؤولية هي أن تؤدي العمل المطلوب منك على الوجه الأكمل في الوقت المحدد .
 - ٣- كان النبي ﷺ - مثلاً أعلى في تحمّل المسؤولية .
 - ٤- الطالب عليه واجبات نحو نفسه ودينه وأسرته ووطنه .
 - ٥- من فوائد تحمّل المسؤولية أنها تجعل المجتمع قوياً و متماسكاً .
- القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (..... **المسؤولية**)
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١ - **أقتدي بالنبي في تحمل المسؤولية**
- ٢ - **أتحمل مسؤوليتي نحو ديني و وطني**

(١) صحيح مسلم كتاب : الإمارة باب : فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم .

التقويم

السؤال الأول : املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من خلال دراستك للموضوع :

أ - من الصفات التي تحلّى بها راعي الغنم : أداء الأمانة ومراقبة **الله تعالى** وتحمل **المسؤولية** .

ب - المسؤولية هي : الواجب الذي يجب أن نقوم به على الوجه **الأكمل** في الوقت **المحدد** .

ج - تحمّل النبي ﷺ مسؤولية تبليغ **الدعوة** فواجهه **الصعوبات** حتى أكمل الدين .

السؤال الثاني : ضع خطأً تحت الكلمة التي لا تنتمي للمجموعة .

أ - المسؤولية - الاستقامة - العناية - الرعاية - عدم الإهتمام .

ب - أنا ملتزم - أنا حريص - أنا غير مسؤول ✓ - أنا مهتم .

السؤال الثالث :

احكم على كل عمل مما يأتي بعبارة [يتحمل المسؤولية] أو [لا يتحمل المسؤولية]

الرقم	العمل	الحكم
أ	يهتم بالدراسة	يتحمل المسؤولية
ب	يعبث بمرافق المدرسة	لا يتحمل المسؤولية
ج	بارّ بوالديه	يتحمل المسؤولية
د	يتناول الطعام غير الصحي	لا يتحمل المسؤولية
هـ	ينشغل في أثناء الشرح	لا يتحمل المسؤولية

السؤال الرابع : أجب عما يأتي :-

أ - ما أعظم مسؤولية في حياتك ؟ ولماذا؟

..... **مسؤولية طاعة الوالدين**

ب - كيف تحمل الدكتور / عبد الرحمن السميط - رحمه الله - مسؤوليته نحو دينه؟

..... **نشر الإسلام - مساعدة المحتاجين**

ج - بين مسؤوليتك تجاه كل من : أخيك الأكبر - إخوتك الصغار .

..... **أخيك الأكبر - احترام الكبير - إخوتك الصغار - العطف عليهم**

السؤال الخامس : اكتب اثنتين من فوائد تحمل المسؤولية :

أ - **الشعور بالأمانة أمام الله وأمام الناس**

ب - **زيادة ثقة الفرد بنفسه وبقدراته**

.....

السؤال السادس : ظلّ الكلمات الآتية من شبكة الكلمات ، ثم اجمع الحروف المتبقية ستظهر لك كلمة .

اكتبها في المستطيل : **مسؤولية**

إهمال - نوم - لعب - كسل - فشل .

إ	ن	م	ل	ك	ف
هـ	و	س	ع	س	ش
م	م	ؤ	ب	ل	ل
ا	ل	و	ل	ي	ة